

الْفَرْعَانُ وَكَافِرُونَ

الفرسان

الجزء الخامس عشر

15

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحتدي

١٧ مُؤْمِنَةً الْأَسْنَاعَ مَكِيَّةً
الآيات ٢٦ و ٣٢ و ٥٧ و ٦٣ و من آية ٧٣
المغايَة آية ٨٠ فِي دِينِهِ وَإِيَّاهَا نَزَّلَ بَعْدَ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سُبْحَانَ الَّذِي أَسْبَرَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَفْصَاصِ الَّذِي بَرِّكَنَا حَوْلَهُ لِنَرِيهِ وَ
مِنْ - اَيَّتَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
وَهُدَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُ وَأَمِنْ
دُونَهُ وَكِيلًا ② ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ
نُوحًا إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا أَشَكُورًا ③



وَفَضِّيْنَا إِلَى بَيْنِ إِسْرَائِيلِ وَالْكِتَابِ
 لَتُبَشِّيْدُنَّ وَالْأَرْضَ مَرْتَبِيْنَ وَلَتَعْلَمَنَّ
 عُلُوًّا كَبِيرًا ④ إِذَا جَاءَ وَعْدُهُ وَلِيَهُمَا
 بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّاسِ وَلَهُ بَأْسٌ
 شَدِيدٌ فَجَاسُوا خِلَلَ الْدِيَارِ وَكَانَ
 وَعْدَ أَمْمَةٍ فَعَوْلَا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا
 لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَبَنِيَّنَ وَجَعَلْنَاكُمْ وَأَكْثَرَ
 تَغْيِيرًا ⑥ إِنَّ أَحْسَنَتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ
 لَا نُبَيِّسُكُمْ وَإِنَّ أَسَأْتُمْ قَلَهَا إِذَا
 جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسْوُ أَوْجُوهَكُمْ

وَلِيَبْدُ خُلُوا الْمَسِيْحَدَ كَمَا دَخَلَوْهُ أَوْلَ
 مَرَّةٍ وَلِيَتَسْرُّ وَأَمْا عَلَوْ أَشْبَرَ^٧ عَبْسَى
 رَبَّكُمْ وَأَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ تَعْذِّبُ
 عَذْنَانَ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ
 حَصِيرَ^٨ إِنَّ هَذَا الْفُرْقَانُ أَنْ يَهْدِي
 لِلْيَتَهْدِي أَفَوْمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَلَذِيْنَ يَعْمَلُونَ أَلَصَاحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
 أَجْرًا كَيْرًا^٩ وَأَنَّ الْذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ أَعْنَدُتَ الْهَمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{١٠}
 * وَيَدْعُ الْأَنْسَارَ بِالشَّرِدَعَاءِ وَيَا الْخَيْرَ
 وَكَانَ الْأَنْسَارَ تَجْوِلًا^{١١} وَجَعَلْنَا

مِنْ

الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ إِذَا تَبَيَّنَ فَمَحْوَنَا إِذَا
 الْأَلَيْلَ وَجَعَلْنَا إِذَا إِذَا أَلَّنَهَا رَمْبَصَرَةً
 لِتَبَتَّغُوا أَفْضَلَ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا
 عَدَدَ الْأَسْنِينَ وَالْحِسَابَ ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ
 بَقَصَلْنَاهُ تَبْصِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
 ظَاهِرًا وَبِعُنْفِيهِ وَخُرُجَ لَهُ وَيَوْمٌ
 أَلْفِيمَةٌ كِتَابًا يَلْفِيهُ مَنْشُورًا ۝ بافْرَا
 كِتَبَكَ كَبِيْرًا يَنْقُسِيْكَ أَلْيَوْمَ عَلَيْكَ
 حَسِيبَا ۝ مَنِيْ باهْتَدِيْ قَائِمَاتِيْاهْتَدِيْ
 لِنَفْسِيهِ وَمَنْ ضَلَّ قَائِمَاتِيْاهْضَلَ عَلَيْهَا
 وَلَا تَرِرَوا زَرَّةً وَزَرَّةً خَرِيْ وَمَا كَنَا

مَعْدِّيْنَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ⑯ وَإِذَا
 أَرْدَنَا أَنْهِلْكَ فَرِيْهَةً أَمْرَنَا مُتْرَفِيْهَا
 بَقْسَفُوا فِيْهَا بِحَقِّ عَلَيْهَا أَلْفَوْلَ
 بَدَمَرَنَهَا تَذَمِّرَا ⑰ وَكَمْ أَهْلَكَنَا
 مِنْ أَلْفَرُوْبِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَمْ
 بَرَثَكَ يَذْنُوبُ عَبَادِهِ خَيْرًا بِصِيرَا
 مِنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا ⑱
 لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نَرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيْهَا أَمْدُمَوْمَأْدُ حَوْرَا
 وَمَنْ أَرَادَ أَلَا خِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُوْمِنٌ بِقُلُوبٍ لَّيْكَ كَانَ

سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ⑯ كَلَانِيدْ
 هَوَلَاءِ وَهَوَلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا
 كَانَ عَطَاءَ رَبِّكَ حَظُورًا ⑰ نَظَرْ
 كَيْفَ قَضَلْنَا بِعَصْبَهِمْ عَلَى بَعْضِ
 وَلَلَا خَرَةُ أَكْبَرْ دَرْجَتِ وَأَكْبَرْ
 تَقْضِيَلَا ⑱ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا
 اخْرَقْتَفْعَدْ مَذْمُومَاتَ خَذِيلَةَ ⑲
 وَفَضْلِي رَبِّكَ أَلَا تَعْبُدْ وَأَلَا إِيتَاهُ
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِلَيْهِنَا أَمَّا يَبْلُغُ
 عِنْدَكَ أَلْكَبَرْ أَحْدَهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا
 فَلَا تَفْلِ لَهُمَا أُقْرَبْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَفَلْ



لَهُمَا فَوْلَأَكَرِيمَاً ⑯ وَأَخْعِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الْدَّلِيلِ مِنَ الْرَّحْمَةِ وَفُلَرَتْ
 بِأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَيْنَ صَغِيرَاً ⑰
 رَبَّكُمْ وَأَعْلَمُ بِهِمَا فِي نُقُوْسِكُمْ وَ
 إِنْ تَكُونُوا أَصَاحِيْنَ بِقَلَانَهُ رَكَانَ
 لِلَّا وَيَسْ غَفُورَاً ⑱ وَإِنْ ذَالْفُرْبَى
 حَفَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ الْسَّبِيلِ وَلَا
 تَبْدِرْ تَبْدِيرَاً ⑲ لَأَنَّ الْمَبْدِرِينَ كَانُوا
 إِخْوَنَ الْشَّيْطِينِ وَكَانَ الْشَّيْطَنَ
 لِرَبِّهِ كَفُورَاً ⑳ وَإِمَاتُ عَرْضَتَ
 عَنْهُمْ إِبْتِغاَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا

بَقْلَ لَهُمْ فَوْلَامَيْسَوْرَا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ
 يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْفِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ بَقْتَفَعَدَ مَلُومَاصَحْسَوْرَا
 إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ٢٩
 وَيَفْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا
 بَصِيرًا ٣٠ وَلَا تَقْتَلُوا أَوْلَادَكُمْ
 خَشِيَةً إِمْلَوْ نَحْنُ نَرْزُفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ وَ
 إِنَّ فَتَلَاهُمْ كَانَ خَطْئًا كَبِيرًا ٣١ وَلَا
 تَنْرَبُوا إِلَى الرِّزْقِ إِنَّهُ كَانَ قَحْشَةً وَسَاءَ
 سَيِّلًا ٣٢ وَلَا تَقْتَلُوا أَنْفُسَكُمْ أُلْتَيْ
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحُقْقِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا

بَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيْهِ سُلْطَانًا بَلَا يُسْرِفُ
 فِي الْفَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٣٣ وَلَا
 تَفْرِبُو أَمَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْتِنَّ هِيَ أَحْسَنُ
 حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
 إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ٣٤ وَأَوْفُوا
 الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْفَسْطَادِ
 أَمْسِتَفِيمْ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَاوِيلًا * ٣٥ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ
 بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْقُوَّادَ
 كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ٣٦
 وَلَا تَمْيِثْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا نَّكَلَ

تَخْرِقُ الْأَرْضَ وَلَمْ تَبْلُغْ أَنْجِبَالَ
 طُولًا ③٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً
 عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ③٨ ذَلِكَ مِمَّا
 أَوْجَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنْ أَنْجِحْكَمَةٍ وَلَا
 تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَقَتْلَبِيَّ وَ
 جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا ③٩ إِنَّا صَفَعْكُمْ
 رَبُّكُمْ بِالْبَيْنَتِ وَالْتَّحْذِيرِ مِنْ الْمَلِكَةِ
 إِنَّا لَنَا أَنْكُمْ لَنْ تَفْوَلُونَ فَوْلَأَعْظِيمًا
 وَلَفَدْ صَرَفْنَابِيَّ هَذَا الْفَرَّاءِ ⑩
 لِيَذَّكِرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نَبْغُورًا
 فُلْ لُوَّكَانَ مَعَهُ وَهُوَ الْهَمَّ كَمَا ⑪

تَفَوَّلُونَ إِذَا لَا يَتَغَوِّلُ الْأَذَى ذِي الْعَرْشِ
 سَبِيلًا ④٢ سَبِحَنَهُ وَتَعَلَّمَ عَمَّا
 يَفْوَلُونَ عَلَوْ آكِيرًا ④٣ يَسِيحُ لَهُ
 السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 يَبْهِنُ وَإِنْ مِنْ شَئٍ لَا يَسِيحُ بِحَمْدِهِ
 وَلَكِنَّ لَا تَفْقَهُونَ تَسِيحَتُهُمْ وَلَيْهُ وَ
 كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ④٤ وَإِذَا فَرَأَتْ
 الْفُرْقَاءَ أَنَّ جَعَلْنَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتَوْرًا
 ④٥ وَجَعَلْنَا عَلَيْكُمْ فُلُوْبَهُمْ وَأَكِنَّهُمْ
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِيهِ إِذَا نَاهِمُ وَفِرَآ وَإِذَا

ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْفُرْقَاءِ أَيْ وَحْدَةٍ وَوَلَوْا
 عَلَى آدَمْ بِرِّهُمْ نَعْوَرَأَ ④٦ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَسْتَمِعُونَ يَهُ إِذْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُوَى إِذْ يَفْوَلُ
 الظَّلَمُونَ إِنْ تَنْتَهِ عَوْنَ إِلَّا رَجْلًا
 مَسْحُورًا ④٧ نَظَرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ أَلَامَثَالَ قَضَلُوا أَقْلَى يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ④٨ وَفَالَّوْا أَذَا كَتَاعَ ظَلَمًا
 وَرَقَنَانَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْفَاجَدِيدًا
 * فُلْ كَوْنُوا حَجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ④٩
 أَوْ خَلْفَامَمَيْكَبْرَى فِي صَدَورِكُمْ ٥٠



بَسْتَيَفُولُونَ مَنْ يَعِيدُ نَافِلَ الَّذِي
 بَقَطْرَكُمْ وَأَوَّلَ مَرَّةً بَسْتَيْنَغْضُونَ
 إِلَيْكَ رَءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَبْتَى هُوَ
 فَلَعَبْبَى أَنْ يَكُونَ فَرِيبَاً ٥١ يَوْمَ
 يَدْعُوكُمْ قَسْتَاتْجِيْبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتَظْنِنُونَ إِنْ لَيْشْتَمْ وَإِلَّا فَلِيلَاً ٥٢
 وَفُلْلِعِيَادِيَ يَقُولُوا أَلَيْتِ هِيَ أَحْسَنَ
 إِنَّ أَلْشَيْطَنَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
 أَلْشَيْطَنَ كَانَ لِلَّا نَسِيَ عَدُوَّا مَمْبِينَا
 رَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِكُمْ وَإِنْ يَشَاءُ ٥٣
 يَرْحَمْكُمْ وَأَوْلَانِيَشَا يَعِدِبِكُمْ وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا٤٦ وَرَبّكَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَفَدْ قَضَلْنَا بَعْضَ الْنَّبِيِّينَ عَلَىٰ
 بَعْضِهِنَّ وَأَتَيْنَا دَوْدَرَ زَبُورًا٤٧ فَلَمْ
 يَذْكُرُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ، قَلَّا
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضررِ عَنْكُمْ وَلَا
 تَحْوِي لَا٤٨ اُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَتَتَغَوَّطُ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ أَيْهُمْ وَ
 أَفْرَبُ وَيَرْجُوونَ رَحْمَتَهُ، وَيَخَافُونَ
 عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذِيرًا٤٩
 وَلَا مِنْ فَرْقَةٍ لَا نَحْنُ مُهْلِكُو وَهَا٥٠

فَبِلَّ يَوْمَ الْفِيْمَةِ أَوْ مَعَدِّ بُوهَا عَذَاباً
 شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
 مَسْطُوراً ⑥٨ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نَرِسِلَ
 بِالآيَتِ إِلَّا أَنَّ كَذَبَ بِهَا أَلَّا وَلَوْنَ
 وَأَنْتَنَا نَهُودَ الْنَّافَةَ مُبْصَرَةَ قَظِيلَمُوا
 بِهَا وَمَا نَرِسِلُ بِالآيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ⑥٩
 وَإِذْ فَلَنَّا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا أَلْرَءِيَا أَلْتَهِيَا أَرِينَكَ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ أَلْمَلْعُونَةُ
 فِي الْفَرَّاءِ أَيْ وَخَوْفُهُمْ قَمَايْزِيدُهُمْ وَ
 إِلَّا طَغَيْنَا كَبِيرًا ⑦٠ * وَإِذْ فَلَنَّا



لِلْمَلِكَةِ لَا سُجْدَةٌ وَأَوْأَةٌ لَا دَمْ بَسْجَدَوْا
 إِلَّا إِبْلِيسَ فَالَّذِي أَسْجَدَ لِمَنْ خَلَفَتْ
 طَبِينَا ⑥١ فَالَّذِي أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَمْتَ عَلَيَّ لَيْسَ أَخْرَقَتِي إِلَى يَوْمِ
 الْفِيمَةِ لَا حَتَّى كَنَّ ذُرِّيَّتَهُ وَإِلَّا فِيلِيلًا
 ⑥٢ فَالَّذِي هَبَ قَمَنْ تَبَعَّكَ مِنْهُمْ
 بِقِيَانَ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءَ مَوْقُورَا
 ⑥٣ وَاسْتَبْرِزْ زَمِينَ بِاسْتَطْعَتْ مِنْهُمْ
 بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِنَحْلِكَ
 وَرَجْلِكَ وَشَارِكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ
 وَعِذْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا

غُرُوراً ⑥٤ لَا إِنْ عِبَادٍ لَّيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَنٌ وَكَفِيلٌ بَرِّيَّةٌ وَكِيلًا ⑥٥
 رَبُّكُمُ الَّذِي يَرْجِعُكُمْ إِلَىٰ أَفْلَكَ فِي
 الْأَبْحَرِ لِتَتَغَوَّلُوا مِنْ قَضِيلِهِ إِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيمًا ⑥٦ وَإِذَا هَمْسَكُمُ الْفَرَّ
 فِي الْأَبْحَرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ
 قَلَمَّا نَجَيْتُكُمْ وَإِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ أَلَا نَسْأَلْ كَبُورًا ⑥٧ أَبَقَّا مِنْتَمْ وَ
 أَنْ تُخْسِقَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ وَبِرِّ سَلَّ
 عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتِمَّ لَا تَجِدُو الْكَمْ وَكِيلًا ⑥٨
 أَكَمَّ أَمِنْتُمْ وَأَنْ يَعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً

اخْرَىٰ قَيْرَسَلَ عَلَيْكُمْ فَاصْبَأْمَقَ
 أَلْرَبِحَ بَيْغُرَفَكُمْ بِمَا كَبَرْتُمْ ثُمَّ
 لَا تَجِدُو الْكَمْ عَلَيْنَا يَهُ، تَبِيعَا
 وَلَفَدَ كَرْمَنَا بَنِيَّ إَدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ أَلْطَبِيتَ
 وَقَضَلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمْنَ خَلْفَنَا
 تَبْصِيلاً ٧٠ يَوْمَ نَذْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
 بِلِامَمِهِمْ بَقْمَنْ أَوْتَيَ كَتَبَهُ، بِيَمِينِهِ
 بَاهُوكَ يَفْرَهُونَ كَتَبَهُمْ وَلَا يُظَاهُونَ
 قَيْتِيلاً ٧١ وَقَنْ كَانَ فِي هَذِهِ آنْجِي
 قَهْوَيِ الْآخِرَةِ آنْجِي وَأَضَلَ سَبِيلًا



٧٢ وَإِن كَادُوا إِلَيْنَا مُتَوَنِّكَ عَنِ الْذَّرَّ
 أَوْ حَبَّنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَ
 وَإِذَا لَا تَخْذُونِكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَن
 شَيْتَنِكَ لَفَدِيكَ دَتَّ تَرْكَنِكَ إِلَيْهِمْ
 شَيْئًا فَأَفْلِيلًا ٧٤ إِذَا لَا ذَفْنَكَ ضِعْقَ
 الْحَيَاةِ وَضِعْقَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدَ
 لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥ وَإِن كَادُوا
 لَيَسْتَغْزِلُونَكَ مِنْ أَلَّا رِضَ لِيَخْرُجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذَا لَا يَبْتَثُونَ خَلْبَكَ إِلَّا فَلِيلًا
 ٧٦ سَنَةً مَّنْ فَدَ أَرْسَلْنَا فِيلَكَ
 مِنْ رَسِيلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًا ٧٧

أَفِيمْ الْصَّلَاةَ لِذُلُوكِ النَّهَمِينِ إِلَى
 غَسِيْرِ الْبَلِيلِ وَفَرَّاءِ الْبَقْجَرِ إِنَّ فَرَّاءَ اَتَ
 الْبَقْجَرِ كَانَ قَشْهُو دَأَ ٧٨ وَمَنْ
 الْبَلِيلِ قَتَهَجَدْ بِهِ نَافِلَةَ لَكَ عَبَيْرِي
 آنَ يَبْعَثَكَ رَبَّكَ مَفَامَامَ حَمْمُودَ آ ٧٩
 وَفُلَرَبَّ آذِخْلِي مُذْخَلَ صَدْوِي
 وَآخِرِجْنِي خُرَجَ صَدْوِي وَاجْعَلْ لَيْ
 مِنْ لَدْنَكَ سَلْطَنَانِ صَبِيرَآ ٨٠ وَفُلَ
 جَاءَ الْحُقُوقَ وَزَهَقَ الْبَطِيلَ إِنَّ الْبَطِيلَ
 كَانَ زَهُوفَا ٨١ وَنَزَلَ مِنَ الْفَرَّاءِ اَتَ
 مَا هُوَ شَبَاءَ وَرَحْمَةً لِلَّهِ مُنِيبَ وَلَا

يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ⑧٢
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْأَنْسَى أَغْرِضَ وَنَبَعَ
 بِحَانِيهِ، وَإِذَا مَسَهُ الشَّرَكَانَ
 يَئُوسًا ⑧٣ فُلْ كَلْ يَعْمَلُ عَلَى
 شَاكِلَتِهِ، قَرْبَكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ
 أَهْدِي سَيِّلاً ⑧٤ * وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ فَلِلرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَمَا
 أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا فِيلَالاً ⑧٥ وَلَيْسَ
 شَيْئًا نَذَهَبَ إِلَيْهِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ ثُمَّ
 لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ⑧٦ إِلَّا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ قَضْلَةً كَانَ



عَلَيْكَ كَيْرَا ﴿٦٧﴾ قُلْ لَيْسَ إِجْتَمَعَتِ
 أَلِّا نَسَّ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ
 هَذَا الْفَرْءَادِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ، وَلَوْ
 كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْفَرْءَادِ مِنْ
 كُلِّ مَتَّلِبٍ بِمَا يَأْكُلُونَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورٌ
 وَفَالْوَالِي نُوْمَنْ لَكَ حَتَّى تُبَحِّرَ
 لَنَّا مِنْ أَلَّا رِضْسَيْنِبُوْعَا ﴿٦٩﴾ أَوْ تَكُونَ
 لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَخِيلٍ وَعَنْبَرٍ فَتُبَحِّرَ
 أَلَّا نَهَرٌ خَلَلَهَا تُبَحِّرَ أَوْ سَيْفِظَ
 أَلَّا سَمَاءً كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَسْبَعَا أَوْ

تَاتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَكَةَ فِي لَا ٩٢
 يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زَخْرِفٍ أَوْ تَرْفِي
 فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُوْمَنَ لِرَفِيْكَ حَتَّى
 تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَفَرَوْهُ فَلَمْ يَسْبِحُ
 رَبِّهِ هَلْ كُنْتَ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا
 قَنَعَ الْأَنْاسَ أَنْ يَوْمَ نَوْا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ٩٤ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ
 مَلَكَةٌ يَمْشِيْنَ مَظْمَنِيْنَ لَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥
 فَلَمْ يَكُنْ فِي بَالَّهِ شَهِيدٌ أَبْيَنْهُ وَبَيْنَ كُمْرَ

إِنَّهُ كَانَ يَعْبُادُهُ، خَيْرًا تَصِيرُ أَمْْ
 ٩٦ وَمَنْ يَهْدِي إِلَّا اللَّهُ بَقِيَوْ أَلْمَهْتَدُ، وَمَنْ
 يَضْلِيلُ قَلْبَنَ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلَيَا مِنْ
 دُونِهِ، وَخَشْرَهُمْ يَوْمَ الْفِيَمَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ عَمْيَا وَبَكْمَأ وَصَمَّا
 مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَثَ زَنْهُمْ
 سَعِيرًا ٩٧ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَفَالْوَأْلَامُ ذَاكَتَاعِظِّمَا
 وَرَقَتَالاَنَّالْمَبْعَوْثُونَ خَلْفَأَجِيدَدًا ٩٨
 * أَوْلَمْ يَرَوْ أَنَّ اللَّهَ أَلَذِي خَلَقَ
 الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرَ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ



مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ لَهُ فِيهِ
 بَأْيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا كَفُورًا ٩٩
 لَوْا نَشَمْ تَمْلِكُونَ خَرَّابَيْنَ رَحْمَةً رَبِّيَ
 إِذَا لَامْسَكْتُمْ خَشْيَةً إِلَّا نَقَافِ
 وَكَانَ إِلَانْسَانٌ فَتُورًا ١٠٠ وَلَفَدَ - اتَّيْنَا
 مُوسَى تِسْعَةً أَيَّتِ بَيْنَتِ بَسْعَلْ
 بَيْنَتِ إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ قَفَالَ لَهُ وَ
 قَرْعَوْنَ إِنَّهُ لَظَنَّكَ يَمْوِسِي مَسْحُورًا
 ١١ قَالَ لَفَدْ عِلْمَتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارَتْ وَلَانَّ
 لَظَنَّكَ يَقْرَعَوْنَ مَشْبُورًا ١٢ فَأَرَادَ أَنْ

يَسْتَعْزِّهُم مِنْ أَلَّا رَضِبَ قَاعِدَ فَنَهَا وَمَن
 مَعَهُ، جَمِيعًا ⑩٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 لَبَنَى إِسْرَائِيلَ سَكَنُوا أَلَّا رَضِبَ
 بِإِذْ اجَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
 لَعِيْدًا ⑩٤ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
 نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 وَفُرِّئَ أَنَا بَرْفَنَهُ لِتَفَرَّأَهُ عَلَى النَّاسِ
 عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ⑩٥ فَلَمْ
 امْنُو أَبِيهَهُ أَوْ لَا تَوَمُّنَوْ إِنَّ الَّذِينَ
 لَمْ يَتَوَلَّوْ الْعِلْمَ مِنْ فَبِلِهِ إِذَا يَتَبَلَّى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلَّادُنْ فَإِنْ سَجَدَ آ ⑩٦ وَيَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمْ يَفْعُولَا ⑩٨

يَكُونُ وَيَزِيدُ هُمْ خُشُوعًا ⑩٩

فَلْمَذْعُوا إِلَهَهُمْ أَوْ لَمْذَعُوا إِلَرَحْمَنِ
أَيَّامًا مَانَدُوا بَعْلَهُ الْأَسْمَاءِ الْمُحْسَنَى
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْ

بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ⑪٠

وَفِلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَلَّذِي لَمْ يَتَنَعَّذْ
وَلَدَأَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ
الْذَلِيلِ وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا ⑪١

سجدة

١٨ سُورَةُ الْكَهْفِ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدٍ

الآية ٢٨ وَمِنْ آيَةِ ٨٢ إِلَى آيَةِ ١١١ بِمُدِينَةِ

وَإِيَّاهَا نَزَّلَتْ بَعْدَ فَاسْتِشَانِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * لَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
 الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ دِرْجَةً ①
 فِيمَا لَيْنَدِرَ بِأَسَاسَ شَدِيدٍ أَمِنَ لَدُنْهُ
 وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ وَأَجْرًا حَسَنًا ②
 مَكِثُوا فِيهِ أَبْدًا ③ وَيُنَذِرُ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّمَا تَخْذِلُهُ اللَّهُ وَلَدًا ④ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَّا بِهِمْ كَبَرْتُ كَلِمَةً



تَخْرُجٌ مِّنْ أَبْوَاهِهِمْ وَإِنْ يَفْوُلُونَ إِلَّا
 كَذِبَاً ⑤ فَلَعْلَكَ تَخْرُجُ بِنَفْسِكَ عَلَى
 إِبْرِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَوْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْبَعَاً ⑥ لَأَنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
 زِينَةً لَّهَا النَّبْلَوَهُمْ وَأَيْهُمْ وَأَحْسَنَ
 عَمَلاً ⑦ وَلَأَنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا
 صَعِيدَ أَجْرُزَا ⑧ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّفِيمَ كَانُوا
 مِنْ - اِيَّتِنَا اَعْجَبَاً ⑨ اِذَا وَى الْفِتْنَى
 إِلَى الْكَهْفِ بَقَالُوا اِرْبَنَاء اِتَّنَامِنْ
 لَدْنَكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً لَنَامِنْ اَمْرِنَا

رَسَدَآ ⑩ بَقْرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نَهَمُ فِي
 لَكْهَفٍ سِينِيَّ عَدَدَآ ⑪ ثُمَّ بَعْثَتْهُمْ
 لَنْعَلَمْ آئِي الْحِزْبَيْنِ أَحْجَبِيَ الْمَالِبُشُورَا
 آمَدَآ ⑫ نَحْنُ نَفْصُ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ - امْنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَزِدْنَهُمْ هُدَى ⑬ وَرَبَطَنَا عَلَىٰ
 فُلُوبِهِمْ وَإِذْ قَامُوا أَفَالُوا أَرْبَنَا رَبَّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَمْ نَدْعُ عِوَادِيْنِ
 دُونِيَهُ إِلَهًا لَفَدْ فَلَنَا إِذَا شَطَطَآ ⑭
 هَوَّلَاءِ فَوَمَنَا إِذْ تَخَذُوا مِنْ دُونِيَهُ
 إِلَهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ

تَبَيَّنَ لَهُمْ أَظْلَمُ مِمَّا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ⑯ وَإِذَا عَتَزَ لَهُمْ هُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ بَأْوَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشِرُ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيِئُ
 لَكُم مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَفًا ⑰ * وَتَرَى
 الشَّمْسَ إِذَا أَطَلَّ عَنْ تَرَّا وَرَعْنَى كَهْفَهُمْ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا أَغْرَبَتْ تَفَرَّضَهُمْ ذَاتَ
 الشَّمَائِلِ وَهُمْ فِي وَجْهِهِ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهَ بَقْهُو الْمُهْتَدِي ⑱
 وَمَنْ يُضْلِلْ قَلْبَهُ تَجَدَّلَهُ وَلِيَا مَرِيشَدًا
 وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُفُودٌ ⑲



وَنَفِيلَيْهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْشِّمَاءِ
 وَكَلْبَهُمْ بَسِطٌ ذَرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
 لَوْبَا ظَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا
 وَلَمِيلَيْتَ مِنْهُمْ رُغْبَاً ⑯ وَكَذَلِكَ
 بَعْثَتْهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ فَأَلْ فَأَلْ
 مِنْهُمْ كَمْ لَيَشْتَمْ فَالْوَالِثَنَا يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَالْوَارِبُكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَا
 لَيَشْتَمْ قَابِعَثُوا أَحَدَكُمْ بَوْرَفِكُمْ
 هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَلِيلٌ نَظَرٌ إِلَيْهَا أَزْكَى
 طَعَامًا بَقْلِيَا زَكَرٌ بِرْزٌ فِي مِنْهُ وَلِيَنْلَطِفْ
 وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ وَأَحَدًا ⑯ إِنَّهُمْ دَ

إِن يَظْهِرُ وَأَعْلَمُ كُمْ بِرَجْمَوْكُمْ وَأَوْ
 يُعْبِدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا
 ابْدَأُ ۚ وَكَذَلِكَ أَعْشَرَنَا عَلَيْهِمْ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 لَا رَبَّ فِيهَا إِذْ يَنْزَعُونَ بَيْنَهُمْ وَ
 أَمْرُهُمْ قَفَالُوا إِنْسُو أَعْلَمُهُمْ بِنَيْنَا
 رَبَّهُمْ وَأَعْلَمُ بِهِمْ فَالَّذِينَ غَلَبُوا
 عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا
 ۖ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ رَجُلُهُمْ كَلْبُهُمْ
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةُ سَادِ سَهْمُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُهُمْ وَثَامِنُهُمْ

كَلْبُهُمْ فُلَرَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا فِيلٌ * قَلَاتَمَارٌ
 وِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَبِقْ
 وِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ②٢٢ وَلَا تَقُولْ
 لِشَانِي إِنِّي بَاعِلٌ ذَلِكَ غَدَّاً ②٢٣ لَا
 أَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَإِذْ كَرَبَكَ إِذَا نَسِيَتْ
 وَفُلَعَبِي أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَا فَرَبَّ مِنْ
 هَذَا رَشَدًا ②٤ وَلَيُثُوِّبِي كَمْ بِهِمْ
 ثَلَاثٌ مِائَةٌ سِينِيَّ وَازْدَادُ وَاتْسَعَاً ②٥
 فِي أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا لَيُثُواَلَهُ، غَيْبٌ
 الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرِيَّهُ وَأَسْمِعْ



مَا لَهُم مِّنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 بِهِ حُكْمِهِ، أَحَدٌ ٢٦ وَاتْلُ مَا لَهُ وِحْيَ
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَّبُّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَا لَمْنَتِهِ،
 وَلَنْ تَجِدِ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ٢٧ وَاصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ،
 وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْبَلَنَا
 فَلْبَهُ، عَنِ ذِكْرِنَا وَأَتَبَعَ هَوَيْهُ وَكَانَ
 أَمْرَهُ بِقَرْطَأَ ٢٨ وَفِي الْحُقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
 بِمَ شَاءَ بَقِيلُهُ مِنْ وَمَ شَاءَ بَقِيلَيْكُبْرَ

إِنَّمَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
 شَرَادٌ فُهَّاً وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا
 كَانُوا مُهْلِكِي الْوُجُوهِ بِبِيَسِ الشَّرَابِ
 وَسَاءَتْ مِرْتَبَةُ قَوْفًا ②٩ * لَئِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا مِنَ الصَّالِحَاتِ إِنَّمَا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
 مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ③٠ أَوْ لَيْكَ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ عَدِيْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خَضْرًا مِنْ سَنْدَلِينَ
 وَلَا سِتْرٌ وَمَتَّكِيلَيْنِ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ
 نِعْمَ الْثَّوَابُ وَحَسْنَتْ مِرْتَبَةُ ③١



وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لَاهِدِيهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَغْنِيَ وَحَقْبَنْهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٢٢
 الْجَنَّتَيْنِ إِنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ
 شَيْئًا وَقَسْرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ٢٣ وَكَانَ
 لَهُ ثَمَرٌ قَفَالَ لِصِحِيَهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ
 إِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَأَ وَأَعْزَزْ نَبَرًا ٢٤
 وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهَوَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِهِ أَبْدَأَ ٢٥
 وَمَا أَظْنَ السَّاعَةَ فَآيَمَهُ وَلَيْسَ رَدِدَتْ
 إِلَى رَبِّهِ لَا حَدَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مَنْفَلَبًا

٣٦ فَالْلَّهُ وَصَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ وَ

أَكَبَرْتَ بِالذِّي خَلَقَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ

نَطْبَقَهُ ثُمَّ سَوَّيْكَ رَجُلًا ٣٧ لَكِنَا

هُوَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا شُرِيكَ لِرَبِّنَا أَحَدٌ أَ

وَلَوْلَا إِذَا دَخَلْتَ جَنَّتَكَ فَلْتَ ٣٨

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا فُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّمَا تَرَى أَنَا

أَفَلَمْ مِنْكَ مَا الْأَوَّلُ دَارَ ٣٩ فَعَسَى رَبِّنَا

أَنْ يُؤْتِيَكَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ

عَلَيْهَا حَسَبَنَا مِنَ الْسَّمَاءِ فَتَضَبَّعَ

صَعِيدًا زَلْفًا ٤٠ كَوْنِي صَبَحَ مَا وَهَا غَوْرًا

فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ وَظْلَمَاً * وَلَعِيطَ

يَشْمُرِهِ، فَأَصْبَحَ يَفْلِتُ كَيْقَيْهِ عَلَى
 مَا أَنْبَقَ إِلَيْهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى
 عَرْوَشَهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أَشْرِكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا ④٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وِيقَةٌ
 يَنْصُرُونَهُ، مِنْ دُوِّيِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
 مُنْتَصِرًا ④٣ هَنَالِكَ أَلْوَاهِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ
 هُوَ خَيْرُ شَوَايَا وَخَيْرُ عَقَبَا ④٤ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ لِلَّذِنِيَا كَمَا يُعَذِّبُ
 مِنْ أَلْسَمَاءِ بِاْخْتَلَطِ بِهِ نَبَاتٌ
 إِلَّا رَضِيَ بِأَصْبَحَ هَشِيمَاتْدَرْ وَهُوَ الْمَرْجَعُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّفْتَدِرًا ④٥

الْمَالُ وَالْبَنُوَتِ زِينَةُ الْحَيَاةِ الَّذِي نِيَّا
 وَالْبَيْفَتِ الْصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ أَمْلَأً ④٦ وَيَوْمَ نَسْرِيْرُ الْجَنَّالِ
 وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ بَلْمِ
 نَغَادِرُ مِنْهُمْ وَاحْدَادًا ④٧ وَعَرَضُوا عَلَى
 رَبِّكَ صَبَقَ الْفَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَفْنَاهُمْ وَ
 أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعْمَتُمْ وَأَلَّ نَجْعَلَ
 لَكُمْ مَوْعِدًا ④٨ وَوَضَعَ الْكِتَابَ
 بَقَتْرَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّفِينَ مِمَّا فِيهِ
 وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَنْتَامَالِ هَذَا الْكِتَابُ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً لَا أَخْبِيَهَا



وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يُظْلَمُ
 بِرَبِّكَ أَحَدًا ④٩ * وَإِذْ فَلَنَّا الْمَلِكَةَ
 لَا سُبْحَدُوا إِلَّا دَمَ قَسْبَحُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 كَانَ مِنْ أُلْجِنِيْقَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفْتَخِذُونَهُ وَذَرِّيْتَهُ وَأَوْلَيَاءِ مِنْ
 دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّ وَبِيْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلَّا ⑩ مَا أَشَهَدْتَهُمْ خَلْقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خُلُقَ أَنْبَيِسِهِمْ
 وَمَا كُنْتَ مُتَخَذِّلَ الْمُضْلِلَ عَصْدًا ⑪
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شَرِكَاءِيْ أَلِذِيْنَ
 زَعْمَتُمْ قَدْ عَوْهَمْ قَلْمَرْسَتِجِيْبُوا

لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِداً ٥٧
 أَلْمَجْرِمُونَ أَلْنَارٌ قَذَنُوا أَنَّهُمْ مَوْا فِعُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا أَعْنَاهَا مَصْرِبًا ٥٨
 صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْفَرْءَاءِ إِلَىٰ النَّاسِ مِنْ
 كُلِّ مَتَّلٍ وَكَانَ أَلَا نَسْأَىٰ أَكْثَرَ شَهْيَةٍ
 جَدَلَّا ٥٩ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَوْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ وَ
 إِلَّا أَنْ تَاتِيهِمْ سَنَةٌ لَاَوَّلَيْنَ أَوْ يَا تِيهِمْ
 الْعَذَابُ فِي لَا ٦٠ وَمَا نَرْسَلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبُطْلِ لِيَدْ حَضُوا يَهُ الْحَقَّ

وَاتَّخِذُواْءَ اِيَّتِيَ وَمَا نَذَرُ وَاهْزَأْ ۝
 ٥٦ وَمَنْ اَظْلَمَ مِمَّنْ ذَكَرْ بِعَائِتْ رَبِّهِ
 بَاعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا فَدَّمْتَ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ فُلُوْبِهِمْ وَأَكِنَّهُ آنَّ
 يَقْفَهُوْهُ وَبِهِ اذَا نِهِمْ وَفِرَآ وَلَانَ
 تَذَعَّهُمْ وَإِلَى الْهُدَىٰ قَلَهُ يَهْتَدُ وَإِذَا
 أَبَدَآ ۝٥٧ وَرَبِّكَ الْغَبُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
 لَهُ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُواْ وَالْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدُنَّ يَجِدُ وَأَمِنَ
 دُونِيهِ، مَوْبِلاً ۝٥٨ * وَتِلْكَ الْفَرِيَ
 أَهْلَكَنَّهُمْ لَمَّا اَظْلَمُهُمْ وَجَعَلْنَا اِلَهَ لَهُمْ



مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ فَالْمُوسَى لِقَبْتِيَّةَ
 لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلَغَ هَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
 أَمْضَى حَفْبَا ۝ قَلَمَاتَا بَلْغَا هَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حَوْتَهِمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ وَ
 يِنْهَا الْبَحْرِ سَرْبَا ۝ قَلَمَاتَا جَاؤَ زَافَالَ
 لِقَبْتِيَّةَ ۝ اتَّنَا غَدَاءَ نَالْفَدْ لَفِيتَا مِنْ
 سَبَقَنَا هَذَا نَصْبَا ۝ فَالْأَرِيتَ إِذْ
 أَوْيَنَا إِلَى الْصَّخْرَةِ بَقَانِيَ نَسِيَّتُ الْحَوْتَ
 وَمَا أَنْبَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ وَ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ وَيِنْهَا الْبَحْرِ عَجَبَا ۝ فَالْ
 ذَلِكَ مَا كَنَّا بَيْغُ، بَارِتَدَّ اعْلَىٰ إِثْارِهِمَا

فَصَصَا ⑥٤ بَوْجَدَ اعْبَدَ آمِنٌ عِبَادِنَا
 إِاتَّيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلِمَنَاهُ
 مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ⑥٥ فَأَلَّا لَهُ وَمُوسَى هَلَّ
 أَتَبْعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ
 رُشْدًا ⑥٦ فَأَلَّا إِنَّكَ لَنِ تَسْتَطِي عَلَىٰ
 مَعِي صَبْرًا ⑥٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُحْظِ بِهِ خَبْرًا ⑥٨ فَأَلَّا سَتَجِدُنِي
 إِلَّا شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ
 أَمْرًا ⑥٩ فَأَلَّا يَأْتِيَ إِلَيْكَ عَنِّي قَلَّا شَعْلَنِي
 عَنْ شَئِيْهِ حَتَّىٰ لَمْ حَدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 بَقَانَ ظَلْفًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبْتَ بَارِي

السَّيِّنَةُ خَرَفَهَا فَأَلْأَخْرَفَتْهَا التَّغْرِيقُ
 أَهْلَهَا الْفَدْحُ جِئْتَ شَيْعًا امْرًا ⑦١
 أَلَمْ أَفْلِ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبْرًا ⑦٢ فَأَلْ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا
 نَسِيْتُ وَلَا تَرْهِفْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا
 فَانْظَلْفَأْ حَتَّى إِذَا لَفِيَاغُلَمًا قَتَلَهُ وَ
 فَأَلْ أَفَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
 نَفْسٍ لَفَدْحُ جِئْتَ شَيْعًا زَكْرًا ⑦٣



الْفَرْعَانُ وَكَلْمَانُ

الْفَرْعَانُ الْكَرِيمُ

اجْمَعُ الْخَامِسِ عَشَرَ

15

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي